

حصانة القوات الأمريكية قضية حساسه تحول دون التوصل إلى اتفاق مع العراق

في معهد الشرق الأوسط وسفير أمريكي سابق من المرجح أن يجد ذلك الكثير من الناس هنا (في أمريكا) أقل طمأنة مما لو كان أفرادنا العسكريين جزءاً من البعثة الدبلوماسية الأمريكية.

ويقول مسؤولون عراقيون وأمريكيون أن القوات المسلحة العراقية أكثر قدرة الآن على احتواء العمليات المستمرة التي يشنها المسلحون. لكنهم يقرن بأن الجيش ما زال يحتاج إلى تدريب في مجالات مثل الدفاع الجوي والأمدادات وجمع المعلومات.

وحسبى بدون التدريب العسكري سينتهي المطامير من المدنيين الأمريكيين إلى العراق لمساعدة القوات العراقية على التدريب على استخدام معدات مثل القتلات أف-16.



نفس الحماية القانونية التي تريدها واشنطن في العراق. وبموجب الاتفاق الحالي يخضع الجنود الأمريكيون للسلطة القضائية الأمريكية في جرائم معينة ترتكب أثناء الخدمة.

كما أن ادراج القوات الأمريكية ضمن بعثة التدريب الصغيرة التابعة لحلف شمال الأطلسي في العراق يمكن أن يتيح للأمريكيين تعانين الآن من خلافات بين الكتل الشيعية والسنية والكردية التي تتألف منها الحكومة.

وعندما تفاوضت الولايات المتحدة مع العراق حول اتفاقيتها الأمنية عام ٢٠٠٨م استمرت المحادثات عدة عام تقريباً. لكن القضايا التي عقدت المفاوضات سيادة العراق والحصانة للقوات الأمريكية وموضع الاستحباب قبل التوقيع على اتفاقية أمنية نهائية.

وقالت جبالا رياني في إي.تش.اس جوليا اناسيات من شبه المؤكد أن تبقى القوات الأمريكية... لكن التفاصيل ما زالت مهمة لطمأنة الشعب العراقي والاطراف المعنية.

تعد موقف الزعماء العراقيين. ويقول المالكي أن العراق يحتاج لقل من ٢٤٠٠ جندي وهو العدد الذي اقترحه العراق للولايات المتحدة. لكن بدائله لا تترك خيارات تذكر لواشنطن. ولدى مكتب التعاون الأمني بالعراق التابع للسفارة الأمريكية مدبرون تشتملهم بالفعل الحصانة الدبلوماسية كجزء من وزارة الخارجية. وربما يكون الصاق المزيد من العسكريين بزيهم العسكري بهذه القوة هو أكثر الخيارات ملائمة لكن من المرجح أن تكون الأعداء محدودة.

وقال سامي العسكري وهو نائب بالبرلمان العراقي وحليف المالكي أنه بموجب هذا الاتفاق سيكون العدد ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠ فقط وأضاف أن الأمريكيين ليس أمامهم خيار آخر وأن البديل الوحيد هو انسحاب القوات الأمريكية تماماً.

وتمثل الحصانة للقوات الأمريكية قضية حساسة لكثير من العراقيين الذين يتذكرون الانتهاكات التي ارتكبتها جنود ومتقاعدين أمريكيين خلال أسوأ سنوات الحرب. لكن جنوداً أمريكيين في دول أخرى تكلمهم

من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة والذي أطاح بالرئيس العراقي صدام حسين بوجد ٤٧ ألف جندي أمريكي في العراق أغلبهم من القوات التي تقدم المشورة للقوات العراقية منذ انتهاء العمليات القتالية في العام الماضي.

وفي حين أن العنف تراجع منذ أوج الصراع الطائفي في العراق في ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ فما زال العراق يعاني من هجمات يومية من مسلحين متحالفين مع القاعدة ومن ميليشيات شيعية. ويقر بعض الزعماء العراقيين بشكل غير معلن بأنهم يفضلون وجود قوات الولايات المتحدة في العراق بل ما زالت تستعير فيه التورات الطائفية كما أن هناك خلافاً بين العرب والاكرد حول السيطرة على الثروة النفطية في شمال العراق.

لكن رجل الدين الشيعي المتناضل للولايات المتحدة مقتدى الصدر هو وحده الذي يعارض صراحة استمرار الوجود الأمريكي. وكان جيش القوات التابع له يحارب قوات الأمريكية لكنه الآن حليف سياسي رئيسي للمالكي. وتردد معارضته للقوات الأمريكية من

بغداد/رويترز. قبل أسابيع من اعتراف القوات الأمريكية الانسحاب من العراق ظهر خلاف بين النخبة السياسية العراقية وواشنطن بشأن ما إذا كان يمكن لجنود أمريكيين البقاء كمدرسين. فيغداد رفض منح أي حصانة قانونية للقوات الأمريكية بينما تقول واشنطن أن هذا يعني عدم التوصل إلى اتفاق.

ودون تحول في موقف العراق فإن أي اتفاق من المرجح أن يكون عبارة عن حل وسط، فالقائم السياسي في العراق والمعارضة الشعبية الأمريكية للحرب وعدم توفر الوقت الكافي للتوصل إلى اتفاق سيضطر الاطراف إلى القبول باتفاق من شأنه ترك بضع مئات من الجنود الأمريكيين في العراق.

وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في الأسبوع الماضي أن قوات أمريكية ستبقى في إطار بعثة صغيرة تابعة لحلف شمال الأطلسي أو كجزء من برنامج تدريب عسكري قائم فعلاً تابع للسفارة الأمريكية من شأنه منح القوات الأمريكية حماية قانونية.

وأعلنت القيادة السياسية الضوء الأخضر للمالكي للتفاوض لكن دون حصانة وهي قضية حساسة كانت تتطلب مساومات صعبة داخل حكومته الهشة وهزيمية محتملة في البرلمان.

لكن واشنطن تبدو عازمة عن قبول الخيارات وتصير على أن القوات الأمريكية ستحتاج إلى حماية كاملة أو أي أقل ضمانة على أن أي عرض عراقي من شأنه تحقيق النتيجة ذاتها.

وقال ستيفن بيبل من مجلس العلاقات الخارجية "لا يمكن أن أتصور أن توافق الولايات المتحدة على سلطة عراقية قضائية شاملة. إذا كان الأمر يتعلق بأكثر من محاولة للضغط وإذا اضطروا على هذا. فإني أعتقد أن الولايات المتحدة سترفض البقاء أصلاً."

وبعد أكثر من ثماني سنوات تحرك إيجابي للسلام.

وقال بعد زيارة عمل مع أعضاء في الحكومة السويسرية لقد عانى الفلسطينيون طوال ستة عقود، لقد حرموا حتى من التمتع بالحرية وحقوق الإنسان.

وقال ستيفن بيبل من مجلس العلاقات الخارجية "لا يمكن أن أتصور أن توافق الولايات المتحدة على سلطة عراقية قضائية شاملة. إذا كان الأمر يتعلق بأكثر من محاولة للضغط وإذا اضطروا على هذا. فإني أعتقد أن الولايات المتحدة سترفض البقاء أصلاً."

وبعد أكثر من ثماني سنوات تحرك إيجابي للسلام.

اليوم المرحلة الأولى من صفقة تبادل الأسرى الفلسطينيين بالجندي الإسرائيلي شاليط



ثلاث سنوات. وسيسمح لسنة من عرب إسرائيل بالعودة إلى عائلاتهم فيما يسمح لـ٢٥ أسيرة بالعودة إلى منازلهم في غزة والضفة الغربية والقدس. أما الإسرائيليين فستقلن إلى الارن وغزة بحسب ما أعلنت وزارة العدل.

واعتبر الرشق أن عنوان الأسرى من العناوين المهمة التي تجمع وتوحد الشعب الفلسطيني ولذلك جرت اتصالات مع (رئيس السلطة الفلسطينية) محمود عباس لتأكيد هذا العنوان وليكون الاحتفال في القطاع والضفة احتفالاً وطنياً.

وأضاف الرشق أنه اتصل برئيس المجلس التشريعي عزيز الدويك شخصياً نزار عوض الله ومحمد نصر وصالح العاروري وعزت الرشق، بحسب المسؤول الفلسطيني.

وحول ترتيبات عملية التبادل، أوضح الرشق للوكالة أن "تسليم شاليط سيمنح اليوم وسط إجراءات لن يعلن عنها مسبقاً إلا أنها ستضمن التبادلية والتزاماً مع تسليم الأسرى الفلسطينيين."

لا أن الرشق أشار إلى أن "تسليم شاليط سيحتفظ به حتى يتم الاطمئنان على استلام الأسرى الفلسطينيين من قبل الجانب المصري بالتعاون والتنسيق مع جهاز الاستخبارات المصرية."

وتنص الصفقة بين إسرائيل وحماس على الإفراج عن ١٠٢٧ أسيراً على دفعتين الأولى اليوم تشمل ٤٧٧ أسيراً وحبس مسؤولين إسرائيليين سيتم ابعاد ٤٠ منهم إلى الخارج بينما سيتم إرسال ١٦٢ آخرين إلى قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس.

وبعد الإفراج عن الأسرى سيقبلي في السجون الإسرائيلية نحو ستة آلاف معتقل فلسطيني، وفق مسؤولي حماس.

وحول الأسرى الاربعة الذين سيتم ابعادهم إلى الخارج، كشف الرشق أن "حماس تقوم بتابعة ترتيب اوضاعهم ويمكن استقرارهم من خلال التنسيق مع عدد من الدول العربية والإسلامية."

وإذ أن "عددًا من الدول أبدت رغبتها باستضافة هؤلاء الأسرى منهم سوريا وقطر وتركيا."

ومن أصل الأسرى الـ٤٧٧ الذين سيتم الإفراج عنهم، سيسمح لـ١٣١ فقط بالعودة إلى منازلهم في الضفة الغربية، على أن تفرض قيود على حركة نصفهم في المقابل، سيتم ترحيل مجموعة مؤلفة من ٢٠٢ فلسطينيين من الضفة الغربية، ١٤٥ منهم إلى قطاع غزة و٤٠ إلى الخارج في دول لن يعلن عنها بعد. وسيفرغ ١٨ آخرون على الإقامة في غزة

وإعلان الأخير عن تبادل الأسرى، أنه

وإعلان الأخير عن تبادل الأسرى، أنه

وإعلان الأخير عن تبادل الأسرى، أنه

القوات الصومالية والكنية تلاحق متمردين بعد حوادث خطف



تلاحق القوات الكينية والصومالية مقاتلين من حركة الشباب المتطرفة في جنوب الصومال في حملة لطردهم مسلحين لاجئين بسلامة من حوادث الخطف بعيداً عن الحدود المشتركة للبلدين.

وشنت الطائرات الحربية غارات جوية على قاعدتين لحركة الشباب مطلع هذا الأسبوع وقال قائد الجيش الصومالي أن قواته تضيق الخناق على بلدة أفادو التي كانت معقلاً للمتمردين فيما سبق.

وقعت معركة كينيا تحت ضغط شديد لتعزيز الدفاعات عن حدودها ومجاهاها الواقعة قرب الشاطئ بعد أن خطف مسلحون يعتقد أنهم متحالفتون مع متمردين لهم صلات بتنظيم القاعدة أربعة أجناب في عدد من الهجمات.

وقال علي محمود القيم في قوقاني بالهاتف لرويترز "القوات الكينية وصلت إلى قرية قوقاني في مديرات وتستعد للتحرك هذا الصباح."

وأضاف "القوات الصومالية مرت من هنا أمس أيضاً."

وجاء خطف قوات كينيا في حادثين منفصلين وحفظت عاملتي إغاثة إسبانيتين من مخيم للاجئين ليهيذ قطاع السياحة النشط في كينيا واضطر الحكومة إلى إظهار أنها قادرة على الدفاع عن حدودها.

وتكررت مصادر أمنية أن البريطانية والفرنسية محتجزتان في منطقة تسيطر

عليها حركة الشباب بوسط الصومال. ونفى المسلحون مسؤوليتهم عن حوادث الخطف.

ويهدد التدخل العسكري بجر كينيا إلى الصراع في الصومال ويهدد خطر شن حركة الشباب هجمات انتقامية على المصالح الكينية.

وصرح الكولونيل جانواسي مهدي من القوات الصومالية لرويترز أن جنوده يتقدمون نحو بلدة أفادو قرب قاعدة لحركة الشباب قصفت في غارات جوية يوم الأحد.

عليها حركة الشباب بوسط الصومال. ونفى المسلحون مسؤوليتهم عن حوادث الخطف.

ويهدد التدخل العسكري بجر كينيا إلى الصراع في الصومال ويهدد خطر شن حركة الشباب هجمات انتقامية على المصالح الكينية.

وصرح الكولونيل جانواسي مهدي من القوات الصومالية لرويترز أن جنوده يتقدمون نحو بلدة أفادو قرب قاعدة لحركة الشباب قصفت في غارات جوية يوم الأحد.

عليها حركة الشباب بوسط الصومال. ونفى المسلحون مسؤوليتهم عن حوادث الخطف.

ويهدد التدخل العسكري بجر كينيا إلى الصراع في الصومال ويهدد خطر شن حركة الشباب هجمات انتقامية على المصالح الكينية.

وصرح الكولونيل جانواسي مهدي من القوات الصومالية لرويترز أن جنوده يتقدمون نحو بلدة أفادو قرب قاعدة لحركة الشباب قصفت في غارات جوية يوم الأحد.

الشرطة الإيطالية تهاجم مجموعات يسارية متطرفة بعد أعمال العنف

روما/إف ب. شارك مئات من رجال الشرطة الإيطالية أمس في عمليات داهمة لمجموعات يسارية متطرفة بعد إصابة العشرات بجروح في أسوأ أعمال عنف تشهدها شوارع روما منذ سنوات، حسب مسؤولين.

وتحولت تظاهرات نفعت السبت في إطار يوم عالمي للاحتجاج على جشع الشركات وإجراءات التقشف، إلى معارك شوارع بين المظاهرين والشرطة مما أدى إلى إصابة ١٣٥ شخصاً من بينهم ١٠٥ رجال شرطة.

وقدرت الاضرار في الممتلكات العامة بنحو مليون يورو (٤.٣ مليون دولار).

وإذ وزير الداخلية روبرتو ماروني أعمال العنف غير المسبوقة وشكر أجهزة الأمن على حرصها على عدم وقوع قتلى.

وأضاف ماروني "كان هناك خطر حقيقي من وقوع قتلى لأن المتظاهرين العنيفين استغلوا التفاهة كبرج. وإراد مرتكبو أعمال العنف هذه الذين هم من عتاة الجريمة، إن يدفعوا للنم وتكت أعمال العنف خلال اليومين الماضيين الأسوأ التي تشهدها روما منذ المواجهات العنيفة واجبات القابلة بين المتشددين اليساريين واليمين المتطرف في الأيام الثلاثة الأخيرة التي عرفت باسم سنوات الرصاص في السبعينات والثمانينات وهي فترة من الاضطرابات الاقتصادية والسياسية العنيفة.

البقاء لله

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة للزميل / محمد عبده الأسدي بوفاته المفنوره له بإذن الله « عمه » ونحن إذ نشاظره وأسرته الكريمة أحزانهم بهذا المنصب الجلجل نسأل المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع مغفرته ورضوانه وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهمهم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

الأسيضون:

كافة موظفي مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر وفروعها بالحافظات

بقايا

نائب رئيس الجمهورية يعزي

أكد الأخ نائب الرئيس أنه برحيل القاضي الجرافي فقد الوطن واحداً من علماء الشرع والفقه والأفتاء.. من عظماء القضاة الذين ساهموا في بناء مصر الحديثة. محمد أحمد الجرافي كان يتمتع بفكر مستنير وروح وطنية وثابة، وساهم بفعالية في العمل الوطني عبر مسيرة الثورة والجمهورية والوحدة من خلال مواقف المسؤولية التي ستمنها والتي تعزز أدائه فيها بفضل رؤيته الصحيحة.

مبهلاً إلى الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته.. وأن يلهيكم وأهله وذويه وكل محبيه وتلامذته الصبر والسلوان في هذا الصباح الجلجل أنه على كل شيء، قدير.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

رئيس الوزراء يعيد

الافتاء إلى قيم النيل والخطا، والتضحية والوفاء التي جسدها الفقيد خلال حياته العلمية والعملية. واعتبر رئيس الوزراء رحيل القاضي العلامة محمد الجرافي خسارة فادحة واليعة للوطن.. معبراً عن خالص العزاء وعميق المواساة لنجل الفقيد وإخوان وكافة أفراد الأسرة الكريمة بهذا المنصب الجلجل.. سائلاً الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وذويه الصبر

والسلوان إنه على كل شيء قدير.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

مجلس القضاء الأعلى

وبين التقرير القرارات الصادرة عن المجلس خلال نفس الفترة وعدها ١٢٩ قراراً متعلقة بإدارة شؤون أعضاء السلطة القضائية والتظلمات المقدمة من أعضاء السلطة القضائية.

وفي مجال التخطيط أوضح التقرير خطط العمل السنوية للعام ٢٠١١ لأجهزة السلطة القضائية، مجلس القضاء الأعلى وأمانته العامة، والمحكمة العليا، ووزارة العدل والنيابة العامة.

كما بين التقرير ما تم إنجازه من أعمال ساهمت في تطوير مجالات التدريب والتأهيل لأعضاء السلطة القضائية من خلال المعهد العالي للقضاء واعتماد المناهج الدراسية وخطط التدريب والتطبيق العملي لقسم الدراسات التخصصية العليا للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.

وشمل التقرير قرارات المجلس بشأن التعيين للقضاة في المحاكم لضمان تسريع إجراءات التقاضي وسد العجز الحاصل في بعض المحاكم، حيث تم إصدار ٩٧ قراراً بتعيين ٩٧ قاضياً للعمل بالمحكمة الابتدائية، و١٨ قراراً بتعيين قضاة

للمعمل رؤساء محاكم ابتدائية، والمرافقة على ترشيح أربعة قضاة للعمل بالمحكمة العليا، وكذا الموافقة على تعيينات وتقلات ٢٤ عضو نيابة عامة والمرافقة على ترشيح أعضاء رؤساء المحاكم والنيابات الابتدائية والاستئناف المستحقة بناء على تقارير الكفاية التي أقرت على ضوءها تلك الترقيات.

كما بين التقرير المنجز من خطة وأطمع المجلس على منكرة رئيس مجلس المحاسبة أعضاء السلطة القضائية عن القضايا المعلقة إليه خلال الفترة من يناير - يونيو ٢٠١١ وما اتخذ بشأنها من إجراءات.

واستعرض المجلس عدداً من المواضيع المدرجة في جدول أعماله واتخذ إزائها القرارات المناسبة.

وقر المجلس الفاتحة على روح فقيد الوطن القاضي محمد أحمد الجرافي مفتي الجمهورية اليمنية ونائب رئيس المحكمة العليا الأسبق. وأشار المجلس إلى الدور العظيم الذي قدمه الفقيد أثناء خدمته في السلك القضائي والإفتاء، ونشر العلم والمعرفة مجدداً لذلك لا ما اكتسبه من علوم الشريعة الإسلامية، حيث كان مثلاً للخلق الكريم ومجسداً لقيم التسامح والوسطية والاعتدال وتكران

للذات.

مليشيات علي محسن

وأشار المصدر إلى أن العناصر المسلحة في المسيرة غير المرخصة والتي جاءت معظم أحياء المدينة قامت بعد ذلك بإطلاق النار بشكل عشوائي جوار مدرسة الشعب مما أدى إلى إصابة هشام عبدالله الكهالي وماجد أحمد. كما أطلقت تلك العناصر النار على مؤسسة السعيد الثقافية، ما أدى إلى إضرار مادية في المؤسسة. وحذر المصدر هذه الميليشيات من التمادي في إتلاف الممتلكات العامة والخاصة والاعتداء، على المواطنين، مشيداً بدور المواطنين في التعاون مع رجال الأمن.

وزير التعليم العالي ثاني شخص

وتمن الدكتور الطري تجاوب الوزيران الشعبيين وبإصرار ومسارعتهم لتقديم إقرارات الامة المالية تنفيذاً للنصوص القانونية. وأكد أن ذلك يجسد مدى ما يتبع به هؤلاء، من مسؤولية أخلاقية ووطنية.

شلال يتسلم شهادة

يشار إلى أن منظمة اليونسكو أعلنت اعتماد موقع محمية برع رسمياً ضمن لائحة التراث العالمي للإنسانية في الـ ١٤ من الشهر الجاري لما تملكه من منظرية ثرية للبيئة النباتية والحيوانية وواحدة من المحميات الطبيعية المصنفة عالمياً.